تبیین المحارم

فهرست تبيين المحارم

الباب الاول في الكفر ٤	الباب الثاني في النفاق ١٠	الباب الثالث في الكبر ١٢	الباب الرابع في مخالفة فوائم عمله ١٤
الباب الخامس في ترك العلم الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة ١٦	الباب السادس في السحر ١٨	الباب السابع في حرمة اكل ما منعه الشرع لنجاسته ٢٠	الباب الثامن في الاعتداء والقتل بعد الصلح والعفو ٢٣
الباب التاسع في تبديل الوصية ٢٤	الباب العاشر في حرمة الوطي ودواعيه على المكشف ٢٦	فصل في حقيقة الاعتكاف ٢٦	الباب الحادي عشر في اكل الاموال بالباطل ٢٧
الباب الثاني عشر في الاعتداء والقتل مع اهل الحرب ٢٨	الباب الثالث عشر في القاء النفس الى التهلكة ٢٩	الباب الرابع عشر الرفث والفسوق والجدال في الحج ٣١	الباب الخامس عشر في الخمر والميسر ٣٢
فصل واكل البنج ٣٦	الباب السادس عشر في حرمة الوطي في حال الحيض ٣٨	الباب السابع عشر في اليمين الغموس ٣٩	الباب الثامن عشر في حرمة كتم المعتدة ما ترجعي ما في ارحامها ٤١
الباب التاسع عشر في حرمة اخذ الزوج من الزوجة مهرها في الخلع ٤١	الباب العشرون في حرمة تزوج الرجل المطلقة ثلثا قبل التحليل ٤٢	فصل في اسقاط العدة من الزوج في حرمة الغليظة ٤٤	الباب الحادي والعشرون في امساك الزوج زوجته للضرر في الخ وابائه انه هو ٤٤
الباب الثاني والعشرون في اكراه اهل الذمة على الاسلام ٤٦	الباب الثالث والعشرون في ابطال الصدقة بالمن والاذى ٤٧	الباب الرابع والعشرون في الرياء ٤٨	فصل في حقيقة الرياء ٤٩

الباب الخامس والعشرون في الربوا ٥١	فصل في حقيقة الربوا ٥٢	الباب السادس والعشرون في اضرار الكاذب والشاهد ٥٥	الباب السابع والعشرون في كتمان الشهادة ٥٦
الباب الثامن والعشرون في حرمة عزم القلب بالمعصية ٥٧	الباب التاسع والعشرون في ابتغاء الفتنة بين الناس ٥٩	الباب الثلثون في موالات الكفار ٦٢	الباب الحادي والثلثون في ترك الحج ٦٥
فصل في شروط الحج ٦٦	فصل في قوله ع فليمت ٦٧	الباب الثاني والثلثون في الغلول ٦٨	فصل اذا دخل العشر وارجب ٧٠
فصل في احكام الغنيمة في القسمة ٧٠	الباب الثالث والثلثون في البخل ٧١	فصل في حقيقة البخل ٧٢	الباب الرابع والثلثون في كتم العلم ٧٤
الباب الخامس والثلثون في اكل اموال اليتمى ظلما ٧٥	الباب السادس والثلثون في المحرمات في النكاح ٧٩	الباب السابع والثلثون في الكبائر ٧٩	الباب الثامن والثلثون في الحد ٨٣
فصل في حقيقة الحسد ٨٤	فصل في معالجة الحسد ٨٦	الباب التاسع والثلثون في قربان الصلوة حالة السكر ٨٦	الباب الاربعون في تزكية الرجل نفسه او نفس غيره على وجه الرياء ٨٩
الباب الحادي والاربعون في الشفاعة السيئة ٩٥	الباب الثاني والاربعون في قتل المؤمن عمدا ٩٧	الباب الثالث والاربعون في الهجرة من ديار الضلال ١٠١	الباب الرابع والاربعون في ترك الذنوب خوفا من الله وحده ١٠٣

الباب الخامس والاربعون في البهتان ١٠٤	فصل في حقيقة البهتان ١٠٥	الباب السادس والاربعون في تغيير خلق الله تع ١٠٥	الباب السابع والاربعون في ترك القسم الذي يجب الوفاء ١٠٧
الباب الثامن والاربعون في تحريم الجهر بالسوء القول الا من ظلم ١٠٩	الباب التاسع والاربعون في معاونة الاثم والعدوان ١١١	الباب الخمسون في قطع الطريق ١١٨	الباب الحادي والخمسون في السرقة ١٢٠١
الباب الثاني والخمسون في اكل الرشوة ١٢٢	فصل في بيان الرشوة ١٢٣	فصل فان قلت قد علمنا ان الراشي والمرتشي ١٢٧	الباب الثالث والخمسون في ترك النهي عن المنكر ١٢٨
فصل وللحبة شروط ١٣٠	فصل واما في لحية فشروط ايضه ١٣٣	الباب الرابع والخمسون في قتل المحرم الصيد ١٣٤	الباب الخامس والخمسون في النهي عن نحت اصنام الكفار ١٣٥
الباب السادس والخمسون في النهي عن اكل متروكة التسمية ١٣٦	الباب السابع والخمسون في الفرق الاسلامية من اهل البدع ١٣٧	فصل واعلم ان اصولهم ستة ١٤١	فصل اعلم ان الروافض هم كافرون عندنا ١٤٢
الباب الثامن والخمسون في الاسراف ١٤٣	فصل في الاسراف في اللباس ١٤٦	فصل اما الاسراف في المكح ١٥١	فصل واما الاسراف في الدراهم والدنانير ١٥٤
الباب التاسع والخمسون في التعدي في الدعا ١٥٥	الباب الستون في اللواطة ١٦٢	فصل واما في الفروع ١٦٦	فصل اختلف اهل العلم في حد اللوطي ١٦٨

الباب الحادي والستون في ذم من يصر على الذنوب ١٧٠	الباب الثاني والستون في ركون العلماء إلى الدنيا وسكونهم فيها ١٧٣	فصل في أخذ الأجرة على العلم والعمل ١٨٣	الباب الثالث والستون في الإلحاد في أسماء الله تعالى ١٨٩
الباب الرابع والستون الفرار من الزحف ١٩١	الباب الخامس والستون في الخيانة بالأمانات ١٩٢	الباب السادس والستون في الحسد والاغتمام على الأنبياء ١٩٤	فصل في حقيقة العجب ١٩٥
الباب السابع والستون في دخول الكافر المسجد الحرام وغيره ١٩٨	الباب الثامن والستون في أبي عبد الله المانع الزكوة ١٩٩	الباب التاسع والستون في تفاوت الذنوب خفة وعقوبة ٢٠٤	الباب السبعون النهي عن الاستغفار للكافر ٢٠٧
الباب الحادي والسبعون في وعيد من عمل عمل الآخرة للدنيا ٢٠٩	فصل في حقيقة النية ٢١٠	فصل في حقيقة الإخلاص ٢١٢	الباب الحادي والسبعون في الظلم والميل إلى الظلمة ٢١٧
فصل قال الغزالي ٢١٩	الباب الثالث والسبعون في طول الأمل والحرص على الدنيا ٢٢٢	الباب الرابع والسبعون في عقوق الوالدين ٢٢٦	فصل في حق الولد على الوالد ٢٣١
فصل في تربية الأولاد على قانون الشريعة ٢٣٢	الباب الخامس والسبعون في الزنا ٢٣٣	الباب السادس والسبعون في الغش في الكيل والميزان ٢٤١	فصل ولا يسع سلطانا أو نائبه ٢٤٣
الباب السابع والسبعون في ترك الصلوة ٢٤٤	فصل واختلفوا أهل العلم في تكفير تارك الصلوة ٢٤٦	فصل واختلفوا الصفة في حد تارك الصلوة ٢٤٦	فصل واعلم أن تقبل الأركان ٢٤٧

الباب الثامن والسبعون في ذم من كان مجاورا بمكة ثم يلحد ٢٤٩	فصل واعلم انه ذهب ابو حنيفة رحمه الله ٢٤٩	فصل واعلم انه قد غلب على كثير ٢٥١	الباب التاسع والسبعون في قذف المحصنات ٢٥٤
الباب الثمانون في غض البصر عما لا يحل نظره ٢٥٦	الباب الحادي والثمانون في النهي عن نداء الرسول كما ينادي غيره من الناس ٢٦١	الباب الثاني والثمانون في الكذب ٢٦٦	فصل في بيان ما رخص فيه من الكذب ٢٦٨
الباب الثالث والثمانون في الشعر والغناء ٢٧٠	فصل في الغناء وسماعه ٢٧٣	الباب الرابع والثمانون في ايذاء الله تعالى وايذاء رسوله ٢٧٩	الباب الخامس والثمانون في السجود لمخلوق والقيام له ٢٨١
الباب السادس والثمانون في قطع صلة الارحام ٢٨٦	فصل و اختلفوا في الرحم التي يجب صلتها ٢٨٨	فصل في حق الجوار ٢٨٩	فصل في حق المماليك ٢٩١
فصل في حقوق المسلم للمسلم ٢٩١	فصل في حق الزوج على الزوجة ٢٩٢	الباب السابع والثمانون في السحر والكهانة والنشر ٢٩٣	الباب الثامن والثمانون في ترك التوبة ٢٩٥
فصل في بيان التوبة ٢٩٧	فصل في حقيقة التوبة ٢٩٨	الباب التاسع والثمانون في سوء الظن والتجسس ٣٠٢	فصل في التجسس ٣٠٤
الباب التسعون في الغيبة ٣٠٥	فصل في بيان الغيبة وحدها ٣٠٩	الباب الحادي والتسعون في تحريم مس المصحف على الجنب ٣١٣	فصل واعلم انه من المهمات التأسف على ما فات ٣١٦

الباب الثاني والثمون في الظهار ٣١٧	الباب الثالث والثمون في تحريم اخراج معتد الرقبي والبايين من بيتها ٣١٨	فصل بجتنب المعتدة كل زينة ٣٢٠	الباب الرابع والثمون في النهي عن تحريم المباح ٣٢٠
الباب الخامس والثمون في النيمة ٣٢٢	فصل في بيان حد النيمة وما يجب في زدها ٣٢٤	الباب السادس والثمون في قهر اليتيم ٣٢٥	الباب السابع والثمون في نهر السايل ٣٢٥
الباب الثامن والثمون في المأمورات ٣٢٨	فصل واعلم من واجبات الشكر والصبر الخ ٣٣٢	فصل في الصبر ٣٣٣	فصل في التوكل ٣٣٥
فصل في خوف والرجا ٣٣٨	فصل في المحبة ٣٤٠	فصل في الفرايض والواجبات البدنية ٣٤٥	فصل في الصوم ٣٤٦
فصل في الجهاد ٣٤٧	فصل في المواطن التي يجب فيها الصلوة على النبي عليه السلام ٣٥٧	فصل في كيفية الصلوة عليه ٣٥٧	فصل في فضيلة الصلوة على النبي ع والدعا له ٣٥٨
فصل في الواجبات المركبة من البدن والمال ٣٥٩	فصل في الواجبات المالية ٣٦٠	فصل ومن الواجبات العامة على كل من كان تحت التكليف ٣٦٣	

فہرست الکتاب

مطلب الزنا واللواطة	مطلب حب الدنیا	مطلب نزع الایمان	مطلب محجب ۱۹۶
مطلب الاتی والمتلد ۱۶	مطلب تجدید الایمان والنکاح ۱۸	مطلب علاج السحر ۲۰	مطلب ذبح شاۃ ورمح رمیتہ جنین ۲۱
مطلب لایجوز کفر بین التی یذبحہا الکفرۃ فی عیدھم ۲۱	مطلب اسقاط	مطلب حقوق العباد ۲۸	مطلب الحج بالمال الحرام ۳۲
مطلب شرب الماء علی ھیئۃ الفسقۃ ۳۴	مطلب لایطعم کلا یام المیتۃ ۳۴	مطلب دیوث	مطلب شرب الطوع علی ھیئۃ الفسقۃ
مطلب القمار	مطلب البیع وقت النداء	مطلب رد سلام الذمی	مطلب المبدل
مطلب سنۃ	مطلب دعاء عشار والذابح	مطلب حکایۃ الفتنۃ والحمد للغازی	مطلب سئل الاسلام فقال اصبر
مطلب خلط الرفقاء ضمانہم	مطلب ترک الصلوۃ من الکبیرۃ ۳۵	مطلب وصل الشعر بالشعر	مطلب الحلم وفیہ حجت کثیر

مطلب الطيرة	مطلب الواعظان	مطلب افندم سلطانم	مطلب مدح الفاسق والظالم
مطلب انا وانا وبحق	مطلب من عصى الله	مطلب الوسم	مطلب مشبهات بالرجال وبالعكس
مطلب فلذيريه بالتركي اشق	مطلب حكاية القاضي	مطلب وقوف الاحداث على باب حمام النساء	مطلب سواد الاعظم
مطلب من انكر الميزان والشفاعة	مطلب رداء رسول الله ورداء ابي حنيفة رح	مطلب الكسب على خمس مراتب	مطلب اسماء الخمر واهلاكها الحرث والنسل ورفع البركة
مطلب قيام الارض بالعدل	مطلب سبعة ملعون	مطلب طاعون	مطلب الغرور والتمني والرجاء
مطلب مسخرة الشيطان	مطلب قراءة القرآن عند قبر الميت	مطلب اسماء النبي ﷺ	مطلب كل ما صدر من العلماء
مطلب ابوي رسول الله ﷺ	مطلب جب الحزن	مطلب اخذ صلات السلطان	مطلب نور القلب وقوته
مطلب موت الشباب	مطلب لبن الحرام اكل الحرام	مطلب باج الجي	مطلب حفظ المسلم احد

مطلب الاستمناع باليد	مطلب حرم المرأة	مطلب اللقاء اذا كان صبيا جميلا	مطلب شروط الحمام ٢٤٠
مطلب تعرض الاعمال الكل اثنين وخمس ٢٦٥	مطلب الفاظ كفر	مطلب منع الاولاد من القراءة في المحافل	مطلب قيام الناس بين يديه
مطلب قضاء الفوائت	مطلب حقوق الدمي	مطلب بهتان	مطلب كسر الات الملاهي
مطلب الربا	مطلب لا يزال الرهن في مجلس	مطلب لا يدخل الجنة ثمانية ديوث	مطلب ذو الوجهين
مطلب سبع كلمات	مطلب اخذ الثائر	مطلب الكفر والايمان ٣٢٩	مطلب عصمة الانبياء
مطلب خوف الله	مطلب اسلام المرتد ٣٤٨	مطلب اسلام النصاري واليهود	مطلب الاحسان
مطلب التقوى	مطلب السلام	مطلب فرايض الحج وواجباته	مطلب

٧٨٧

هذا وقف وعبوس السلطان ولخلده وثواب الكمل الحواص
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المعالي سليم خان
ابن السلطان مصطفى خان اعلى الله شانه
عن الاشباه والنظائر وجعل ما عليه مدرًا
للصغائر وما الذاهر له ولله الحاج ابراهيم
حسب المرسوم الشريف
السيد بلال
عفا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل علينا كتابا بالحكمة ابانه ثم فصلت من لدنه تفصيلا
ونوّر به قلوبنا وشرح به صدورنا وعلمنا ما فيه من الوعد والوعيد تعليما
وهدانا به من الضلالة وانقذنا من الجهالة وبصرنا بمنهج الرشاد وايدنا
تاييدا وحزه على كثير من عباده تدبر معانيه وفضل علينا في ذلك من فضله
تفضيلا وجوّع عقول الراسخين في العلم في درك معانيه وعجز البلغاء عن
عن اتيان مثله تعجيزا وحكم بالخسارة لمن اعرض عن ذكره وبشرنا بالفلاح لمن
تبعه تبشيرا وبين به الحلال والحرام والحق والباطل وبشرنا ونذرنا وتيسيرا و
الصلوة والسلام على من عصم من الكبائر وقصد الصغائر وفضل على الكل
تفضيلا وعلى آله واصحابه الذين اجتهدوا في استنباط الاحكام وبينوا
ما فيه من الاشكال تبيينا وبعد اعلموا معاشر المؤمنين اتيكم الله نصوكم
وسهل الى المرادات وصولكم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرء لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا
ان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه وما اعدت النار الكبرى الا لمن يقع في
حمى الله نعم فوجب على كل هارب منها الى مولاه ان لا يقرب حول الحمى فضلا ان
يقع فيه ولا يتيسر على كل احد ولا يقرب منه الا بعد ان يعلم حدود المحارم
كلها ومنبع هذه الحدود هو القرآن المبين والعلماء السالفون من المفسرين
والمحدثين والفقهاء قد اظهر واحدود المحارم ظهور الشمس وقت الظهيرة
والسماء فوق الارض ولكن الناس صاروا لا يبصرونها واندرس بينهم رسمها
وكاد ان ينسى اسمها لوقوع الخلل في اعينهم من عمى وعمش بسبب استغراقهم في جمع

حطام الدنيا حلالا وحراما والدواء لهذه العمايه هو القران المبين
والاطباء والقائدين هم العلماء والمصيبة كل المصيبة والبلاء كل
البلاء ان نصيب هذه العمايه اعني الاطباء والقائدين والمرشدين والهادين
فانهم حيارى لا يبصرون ولا يهتدون الى الطريق ولا يهتدون وقد وقع ما وقع
من هذه المصيبة في اعين اطباء زماننا وقائده من حب الرياسة وطلب
الجاه والمنزلة عند الملوك والاغنياء ومن ينظر منهم بنظر باحدى العينين
وفيها عور الا من عصمه الله تعالى وقليل ما هم وبيان المناهي والمحارم
وان وقع مفصلا في الكتب من التفاسير والاحاديث والفقه ولكن
عسير الضبط فالوقوف عليه في مواضع متفرقة وكتب شتى ولم يقع من احد بيان
المحرمات التي وقعت في القران العظيم في كتاب واحد منفرد ومستقل
من غير ان يقع فيه بحث اخر ليسهل حفظه وكتابته ولما رأينا ما وقع في
الناس من الكسل في طلب ما يجب الاحتراز عنه من المناهي لغلبة حرص الدنيا
عليهم واشتغالهم في جمع حطامها وعدم تميزهم بين الحلال والحرام
من الجهل واتباع الهوى ولا يقدر اكثرهم تتبع اقوال العلماء كلها في هذه
الشان اردنا ان نجمع ما وقع في القران المبين من المحرمات في كتاب واحد
منفرد منتخبا من اقوال المفسرين والمحدثين والفقهاء مختصرا فيما من شانه
بعيدا من التفاصيل تيسيرا لكل طالب فهيم اذ انتظام العباد بامتثال
الاوامر واجتناب المناهي وذكرنا ما فيه ايضا ما كان من المامور ليحصل
الاجمال وفصلنا الكلام في اطراف المنهيات بعض التفصيل وانما اقتصرنا
الكلام من التفصيل على اطراف المنهيات لان الخطر عظيم في جانبها وما حل
من حل الا بارتكاب شيء من المناهي وما سلم من سلم الا باجتناب المناهي

واجتناب المعاصي صعب على النفس لكثرة دواعيها حتى اقتصر المجاهدة
كثير من الاجتهاد بعد اداء الواجبات على ترك المعاصي وذلك ان العبادات
شطران شطر الاكتساب وشطر الاجتناب والاكتساب فعل الطاعات
والاجتناب عن المعاصي وهو التقوى وان شطر الاجتناب على كل حال
اسلم واصلح من شطر الاكتساب اذ فيه حفظ القلوب عن الميل الى غير الله تعالى
والبطون عن الفضول والالسن عن اللغو والاعين عن النظر الى ما يجل
نظره فانا علمت ان جانب الاجتناب اولى بالرعاية والزمان زمان
التهديد والتغليظ والتخويف فلا عراض الناس عن طلب السعادة الاخروية
وترك الهرب من النار اقتصرنا الكلام على شطر الامتناع وذكرنا ما
وقع فيه من التهديدات والتشديدات فان حصل لك الشطران جميعا
اي الاكتساب والامتناع اصلحت حالك وحصل مرادك وسلمت وغنمت
وان لم تبلغ الا احدهما فليكن ذلك جانب الاجتناب فتسلم ان لم تغنم
والا خسرت الشطرين جميعا وما ينفعك قيام الليل وتعبه ثم تخبط
بارادة واحدة اعمالك وما ينفعك صيام نهار طويل بل تفسد بكلمة
واحدة عبادة سبعين سنة فتبين من هذا ان التقوى ملاك الامر
وجوهره واصله هي الطبقة العليا من العباد فعليك ببذل المجهود
في ذلك وصرف جل العناية اليه وعليك بتدبر القرآن من اوله واخره
لان المقصود من انزاله انما تتم فيه بتحديق النظر الى معانيه وجمع الفكر
على تدبره وتعقله لا بمجرد دراسته وتلاوته بلا تدبر قال الله تعالى كتاب انزلناه
اليك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها وقال افلم يدبروا القول وقال انا انزلناه

قرآنا عربيا لعلكم تعقلون والماهرون في العلم في زماننا هذا
المتصدرون في المحافل والمجالس اذا بحثوا القرآن يبحثون عن بلاغته
وفصاحته بان يقولوا هذا في المعاني والبيان من مقتضى الايجاز و
الاختصار والاستعارات والتشبيهات والحقيقة والمجاز كذا في
علم البديع من المحسنات اللفظية والمعنوية ومن التجنيس والايهام
والمقابلة والاطباق كذا وفي علم الاصول من العام والخاص والمجمل
والمفسر كذا وفي النحو من المفردات والمركبات والكلمة والكلام مركذا
وغير ذالك من العلوم الوسائل وهذا غاية بحثهم ونهاية كلامهم
في علم القرآن مع اهمال تفقد الجوارح وحفظها عن المعاصي ولا يبحثون
عما كان مقصودا من انزال القرآن ولا ينظرون الى ما طلب منهم من
انزاله والمقصود من انزال القرآن معرفة الله وجلاله وقدرته
وصفات العبودية ومعرفة الوسيلة المقربة اليه تع ودعوة الخلق الى
الحق والزهد عن الدنيا والترغيب الى الاخرة ومعرفة الحلال والحرام
ومعرفة الاخلاق المحمودة والمذمومة وكيفية علاجها والفرار منها
اذ هذه العلوم التي تعمقوا فيها لا يراد الا العمل ولولا الحاجة الى العمل
لم يكن لهذه العلم قيمة وكل علم يراد للعمل لا قيمة له بدون العمل ومن
احكم علم الطاعات ولم يعمل بها واحكم علم المعاصي ولم يجتنبها واحكم
علم الاخلاق المذمومة ولم يزك نفسه منها واحكم علم الاخلاق المحمودة
ولم يتصف بها فهو مغرور قال الله تع قد افلح من تزكى ولم يقل من
تعلم كيفية تزكيتها وكتب علمها وعلمها الناس وقال ع من ازداد
علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله تع الا بعدا ويل للذي يعمل ولا يعلم

منذكرها
بيان

مرة واحدة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات لان العلم حجة
عليه واذا عرفت هذا فاعلم ان المقصود الموصى عن الله تع للاولين
والاخرين هو التقوى وقد قال الله تع ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فعليك ببذل المجهود في ذلك على
ذلك وبيان ما يلزم الاتقاء منه وقد ذكرنا في كتابنا هذا ما يجب الاجتناب
عنه وتركنا ذكر ما وقع من الكفار من انواع كفرهم وشركهم
عنادا وجحودا واستكبارا اذ هو غني عن البيان لظهور امره بين اهل
الايمان وعدم وقوعه عنهم الا نادرا ممن خذله الله تع وتركنا ايضا ما كان
منسوخا من المناهي او مخصوصا بزمان الوحي لعدم الاحتياج الى ذكره
مع قلة البضاعة وقصور البلاغة في هذه الصناعة متحريا من التطويل
والاختصار فان تر فيه شيئا من الخلل فانسبه الى العجز والقصور وان تعثر
على ما تقر به عينك فاعرف من فيضات نور رب العالمين والامداد من جناب
سيد المرسلين عليه الصلوة والسلام وسميته بتبيين المحارم واسئل
ان يجعل سعيي فيه خالصا لرضاه وتغيي فيه سببا لينجيني من عقابه
انه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن كثير ممن يشاء ورتبته على ابواب
على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء في فتوى
الفقهاء وهو الميسر باب ما لا يحل اكله من الميتات وغيرها باب الاعتداء
على القاتل بعد العفو والصلح باب تبديل الوصية باب في حرمة الوطء
ودواعيه على المعتكف باب اكل اموال الناس بالباطل باب الاعتداء في القتل
مع قتال اهل الحرب باب القاء النفس الى التهلكة باب الزنى والفسوق
والجدال في الحج باب الخمر واللهو باب حرمة الوطء في الحيض باب اليمين الغموس

باب حرمة كتمان للعتدة ما في ارحامها باب في حرمة اخذ الزوج من زوجته
شيئا في الخلع من مهرها وغيره اذا لم يكن النشوز منها باب في حرمة تزوج
الرجل مطلقته الثلثة قبل التحليل بزوج اخر باب في حرمة امساك الزوج
زوجته للضرار واتخاذ ايات الله تعالى هزوا باب في حرمة اكراه اهل الذمة على
الاسلام باب بطال الصدقة بالمن والاذى باب الربا باب اقرار الشاهد
والكاتب باب كتمان الشهادة باب في حرمة عزم القلب بالمعصية وان لم يفعل
باب ابتغاء الفتنة بين الناس بتعلق بظواهر الايات المتشابهات باب موالات
الكفار باب ترك الحج باب الفلول باب البخل باب كتم العلم باب اكل اموال الناس
ظلما باب المحرمات في النكاح باب الكبائر باب الحذر باب الفرار من الطاعون
حالة السكر باب تزكية النفس باب الشفاعة السيئة باب قتل العمد باب ترك
الهجرة من دار الضلالة باب ترك الذنوب خوفا من الناس وترك خوف الله تعالى
باب البهتان باب تغيير خلق الله تعالى باب ترك القسم بين النساء باب الجهر بالسوء
من القول باب المعاونة على الاثم والعدوان باب قطع الطريق باب السرقة باب
اكل الرشوة باب ترك النهي عن كل منكر ترك الشيمة عليه عمدا باب قرية الضالة
من اهل القبلة باب المنع عن سب اصنام الكفار باب الاسراف باب التعدي
في الدعاء باب اللواطة باب ذم ما يضر على الذنوب ولا يتوب عنها ولا يندم
ويقول سيغفر لي باب في عقوبة من اوتي العلم والحكمة ثم مال الى حطام الدنيا
واصل فيها وفي هذا الباب مدح العلم واهله وذم الدنيا واهلها واخذ
الاجرة على العلم باب الالحاد في اسماء الله تعالى باب الفرار يوم الزحف باب
الخيانة بالامانة باب العجب والاعتماد على الاسباب باب دخول الكفار في
المسجد الحرام وسائر المساجد باب الوعيدات تمانع الزكوة باب في تفاوت

المعاصي عقوبة وحرمة باعتبار الازمان والاماكن والاشخاص والاحوال
باب النهي عن الاستغفار للكافر باب في الوعيد من عمل عمل الاخرة
للدنيا وفي هذا الباب النية والاخلاص باب الظلم والميل الى الظلمة باب
تقديم الباء على الخاء
طول الامل والحرص على الدنيا باب عقوق الوالدين باب الزنا باب البخس
في الكيل والميزان باب ترك الصلوة باب في ذم من كان مجاورا بمكة شرفها
الله تع ثم لا يجتنب فيها عن القول الهذيان والكلام الفحش حول الكعبة
في الطواف وعن سائر المعاصي باب قذف المحصنات باب في ترك غض البصر
عما لا يحل النظر اليه باب في النهي عن نداء الرسول صلعم كنداء غيره باب الكذب
باب الشعر والغناء والسماع والرقص باب في ايذاء الله تع وايذاء رسوله صلعم
وايذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا باب التجسس والتخاوف باب في قطع صلة
الارحام باب السخرية واللمز والنبز بالالقاب باب في ترك التوبة عن
المعاصي وفي هذا الباب بحث كيفية التوبة باب سوء الظن والتجسس باب
الغيبة باب تحريم مس المصحف على الجنب ومن بمعناه باب الظهار باب في
حرمة اخراج المعتدة عن بيوتهن وحرمة خروجهن عنها بغير عذر باب في
النهي عن تحريم المباح باب النميمة باب قهر اليتيم ونهر السائل باب في الما
مورات الباب الاول في الكفر وهو الستر وجحود الحق وانكاره وهو اول
ما ذكر في القرآن العظيم من المعاصي قال الله تع ان الذين كفروا سواء عليهم
ءاانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وهو اكبر الكبائر على الاطلاق فان كبرة
فوق الكفر وانما كان كذلك لانه يعدم المقصود الاصلي من خلق العالم والمقصود
من خلقه معرفة ذات الله وصفاته واسمائه وافعاله واحكامه وكتبه ورسله
والوسيلة المقربة اليه والكفر حجاب بين العبد وبين هذه المعارف فجاز ان

سائر المعاصي والعبد بقدر جهله يبعد عن ربه واعظم الجهل الكفر بالله
ومن كفر فقد بعد من الله تع بعدا ابديا وبتلو الكفر من المعاصي قتل النفس
بغير حق وهو اكبر الكبائر بعد الكفر وانما كان القتل دون الكفر لان الكفر
يعدم عين المقصود كما ذكرناه وهذا يعدم رو وسيلة المقصود وهي الحيوة
الدنيا والحيوة الدنيا لا تراد الا للاخرة والتوصيل اليها بمعرفة الله تع
ويتلو القتل الزنا واللواطة لان الزنا وان كان لا يعدم عين المقصود ولا
الوسيلة ولكن يشوش الانساب ويبطل التوارث والتناصر وجملة
من الامور التي لا ينتظم العيش الا بها واذا كان الزنا يفوت تميز الانساب
ويجرئ من الانساب ما كاد يفضي الى التقاتل قرب في الرتبة الى القتل
وكذا مرتبة اللواطة لانه لو اجتمع الناس على الاكتفاء بالذكور في قضاء
الشهوات انقطع النسل ودفع الوجود قريبا من قطع الوجود واعلم
ان ما يلزم بر الكفر على انواع نوع يتعلق بالله تع ونوع يتعلق بالقرآن
وسائر الكتب المنزلة ونوع يتعلق بنبينا عم وسائر الانبياء و
الملائكة والعلماء ونوع يتعلق بالاحكام واعلم انه اذا كان في المسئلة
وجوه توجب الكفر ووجه واحد يمنعه فللعالم ان يميل الى هذا الوجه
لان اللائق للمؤمن ان يراد له هذا الوجه الا اذا صرح القائل بان مراده
الوجه الذي يوجب الكفر فحينئذ لا ينفعه التاويل فيكفر وروى الطحاوي
عن ابي حنيفة رح وكذا روى عن اصحابه انه لا يخرج المؤمن من الايمان
الا بجحود ما ادخل فيه وهو الاقرار والتصديق فلا يحكم بكفر
المؤمن الا بالانكار وقال بعض العلماء الخطاء في ترك الانكار اولى
من الخطاء في سفك نجمة من دم مسلم واما ما يتعلق بالله تعالى اذا وصف

الله تع بما لا يليق به بان شبهه تع بشئ من المخلوقات او نعت بجارحة او
نفى صفات كمال او قال بالحلول والاتحاد او قال انه فى مكان او فى زمان
او معه قديم اخر او معه مدبر مستقل غيره او اعتقد انه تع جسم او
محدث او غير حى او اعتقد انه لا يعلم الجزئيات او سخر باسم من اسمائه او
امر من اوامره او وعده او وعيده او انكرها او سجد لغير الله تع او سب الله
تع او ادعى ان له ولدا او صاحبة او انه متولد من شئ او كائن عنه او اشرك
بعبادته شيئا من خلقه او افترى على الله الكذب باد عاء الالهية او
الرسالة او نفى ان يكون فالله ربه او قال ليس لى رب او قال الذرة من الذرات
هذه خلقت عبثا ومهملا وما اشبه ذلك مما لا يليق به تع عما يقولون
علوا كبيرا يكفر فى هذه الوجوه كلها بالاجماع سواء فعل عمدا او
هزلا يقتل ان اصر على ذلك وان تاب تاب الله تع عليه وسلم من القتل ومن
قال ان الله تع فى السماء ان اراد به المكان يكفر وان اراد به الحكاية والنقل
عما جاء فى ظاهر الاخبار لا يكفر وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم وتفصيل
هذا فى الفتاوى والكتب الكلامية وكتابنا هذا لا يسعه تفصيلها
واما ما يتعلق بالقرآن من استخف بالقرآن او حرفا من حروفه او استخف
المصحف او سبها او القى المصحف الى القاذورات او جحد حرفا من
القرآن او آية او كذب بها او بشئ منه او كذب بشئ مما صرح به فيه من حكم
او خبر او اثبت ما نفى او نفى ما اثبت على علم منه بذلك وشك فى شئ من
ذلك او نقص حرفا منه قصدا او بدله بحرف آخر مكانه عمدا او زاد فيه
حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذى وقع الاجماع عليه او قال القرآن
جسم اذا كتب وعرض فرئى او قرأ القرآن او قرأ على وجه الهزل والدف